



مدى مساهمة صحافة المواطن في تدعيم ثقافة التعايش السلمي في العراق على موقع (الفيس بوك) من وجهة نظر طلبة قسم الإعلام/

كلية الآداب / جامعة الأنبار- إنموذجا

أ.د. عبد الرحمن علي حمد أ.م.د. عمر جواد علي

جامعة الأنبار- كلية الآداب

المستخلص

أنتجت ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ما يسمى بالإعلام الرقمي أو الإعلام الجديد ومنها مواقع التواصل الاجتماعي التي أوجدت صحافة المواطن أو ما نسميه المواطن الصحفي أو ما يطلق عليها صحافة الشارع أو الصحافة الشعبية أو الديمقراطية .

وعلى هذا الأساس فإن المواطن في استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال الصفحات التي ينشئها أصبح كأنه وسيلة إعلامية بحد ذاتها ينشر الأخبار والمعلومات والصور والفيديوات، الأمر الذي حداه لأن يكون مشاركا ومسهما في معالجة هموم المجتمع، ومنها موضوع تدعيم ثقافة السلم المجتمعي والتعايش السلمي في بلدنا (العراق) وبث روح الحوار والتسامح بين أفرادهِ وقبول التنوع ، لاسيما بعد ما شهده المجتمع العراقي بعد ٢٠٠٣/٤/٩ من اوضاع استثنائية على الصعد كافة، لاسيما بعد ظهور وتداول العديد من الأفكار والمصطلحات كالإرهاب والتطرف والتعصب والعنف والصراع الطائفي وغيرها من الأفكار التي أخذت تتسرب إلى نفوس أبناء المجتمع بأدوات مختلفة .

إعتمدت الدراسة على منهج المسح الذي يعد أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية بشقيه الوصفي والتحليلي ، بهدف جمع البيانات وتفسيرها للوصول إلى دلالات نوات أهمية علمية في التوصل إلى نتائج الدراسة والخروج بتوصيات تتفق مع غايات البحث، بعد وصف الظاهرة المدروسة وصفاً كمياً وكيفياً عبر جمع البيانات الممثلة بالاستبانة ومن ثم تصنيفها وتحليلها.

يتمثل مجتمع البحث بالموقع الإلكتروني (الفيس بوك) الأكثر استعمالا ومتابعة من قبل الشباب ، فيما تتجلى عينة البحث بالحصص الشامل لطلبة قسم الإعلام / كلية الآداب / جامعة الأنبار المنتظمين بالدوام والذين تمت إجاباتهم على الاستمارة والبالغ عددهم



(٢٠٠) طالب، لكونهم أكثر إلتصاقا بوسائل الإعلام ومنها مواقع التواصل الإجتماعي الإلكترونية بحكم اختصاصهم ، إذ تم توزيع استمارة الاستبانة على المبحوثين للإجابة على أسئلتها وفق ما يتوافق مع موضوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية: صحافة المواطن ، الإعلام الرقمي ، الإعلام الجديد ، التعايش السلمي ، السلم المجتمعي. التسامح ، مواقع التواصل الاجتماعي، الفيس بوك.

The contribution of citizen's journalism in assisting peaceful coexistence in Iraq on Facebook website from the perspective of the students of Media department in the University of Anbar \ college of Arts - as a Model)

Prof. Dr.Abdul-Rahman A.

Assist. Prof. Dr. Omar Ch. Ali

University of Anbar- College of Arts

dr.alfahdwy67@gmail.com

Abstract

The revolution of telecommunication and information technology produced what is so called digital or new media. Social media is an example of that which produced citizen journalism or the citizen who is a journalist. Also, we can name it as streets public journalism or even democratic journalism. On this basis, any citizen who makes a page on social media can be a journalist by himself who can post news, information, photos, and videos. This made him in the position of discussing and publishing the problems of society and so that assisting the culture of peaceful coexistence in Iraq especially after what the Iraqi society witnesses of exceptional circumstances on 9\4\2003 on various regards. New terms were entering the community like terrorism , extremism, violence, and sectarian conflicts.

The current study depended on the methodology of surveying data which is the most important method in description methodology for both surveying and analytical types. This aims to collect data and analyze it to get to scientific results and give recommendations that go side by side with the aims of the research. This is done by quantitative and qualitative description for this phenomenon by collecting data by a questionnaire to classify and analyze it.

Facebook website is where data is taken from being mostly used by young who are the targeted part of society. The student of Media department in the college of Arts of the University of Anbar



contributed in answering the questionnaire. They are 200 students. They are selected due to their attachment to social media being young and their specialism is media.

Keywords: citizen journalism _ digital media _ peaceful coexistence _ social peace _ forgiveness _ social media _ facebook.

المقدمة

أنتجت ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ما يسمى بالإعلام الرقمي أو الإعلام الجديد، ومنها مواقع التواصل الاجتماعي التي أوجدت صحافة المواطن أو ما نسميه المواطن الصحفي أو ما يطلق عليها صحافة الشارع أو الصحافة الشعبية أو الديمقراطية .

وعلى هذا الأساس فإن المواطن في استعماله لمواقع التواصل الاجتماعي عن طريق الصفحات التي ينشئها أصبح كأنه وسيلة إعلامية بحد ذاتها ينشر الأخبار والمعلومات والصور والفيديوات، الأمر الذي حذاه لأن يكون مشاركا ومساهما في معالجة هموم المجتمع، ومنها موضوع تدعيم ثقافة السلم المجتمعي والتعايش السلمي في بلدنا (العراق). وينظر للإعلام على أنه منبر لنشر الأحداث بشتى مجالاتها سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، وهذا ما يضفي جانبا انسانيا ضمن العمل الصحفي المهتم بنشر الهدف الإنساني للتسامح والتعايش السلمي في المجتمع العراقي الذي واجه عدة تقلبات لأوضاعه الداخلية، وهذا يستدعي ثقافة صحافية واسعة تتمثل بإبراز روح التسامح بين الافراد والتعايش بشكل سلمي وفي وطن واحد .

وبالتالي يعطي اهتماما بالمجتمع العراقي الذي يعاني اليوم من جملة مظاهر للعنف نتيجة الصراعات والتحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعسكرية والأيدولوجية ، وهذه الأوضاع قد ألقت بظلالها على أفكارهم ومعتقداتهم، مما يستدعي بث روح الحوار والتسامح بين أفرادهم ، وما يرتبط ذلك بموضوع التعايش السلمي الأهلي أو المجتمعي ، الذي يعني التعايش والتعاون مع الآخر وقبول التنوع والاختلاف والعمل على أساس القواعد المشتركة والمصالح المتبادلة، ويتقدم ذلك مصلحة البلد ، وهذا ما يمثل مشكلة بحثنا لمعرفة مدى الدور الذي تقدمه صحافة المواطن في نشر التعايش السلمي في العراق.

وتضمن البحث ثلاثة مباحث ، تناولنا في الأول منه الإطار المنهجي للبحث ، وعرجنا في مبحثه الثاني، تأصيل عن صحافة المواطن، وموضوعات التعايش السلمي، إضافة الى تسليط الضوء على واقع المجتمع العراقي بعد ٢٠٠٣/٤/٩م، فيما خصصنا



المبحث الثالث للدراسة الميدانية لعرض الدراسة التحليلية للإستمارة عينة البحث، معتمدا على سلم التكرارات للاتجاهات الناتجة.

المبحث الأول : منهجية البحث

أولاً : مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في مدى مساهمة صحافة المواطن في تدعيم السلم المجتمعي في العراق ، لاسيما بعد ما شهده المجتمع العراقي بعد ٢٠٠٣/٤/٩ من اوضاع استثنائية على الصعد كافة، لاسيما بعد ظهور وتداول العديد من الأفكار والمصطلحات كالإرهاب والتطرف والتعصب والعنف والصراع الطائفي وغيرها من الأفكار التي أخذت تتسرب إلى نفوس أبناء المجتمع بأدوات مختلفة ، لذلك فالمجتمع اليوم بأمس الحاجة إلى نشر ثقافة التعايش السلمي بين أفراده أكثر من أي وقت مضى نظراً لأن التقارب بين الثقافات والتفاعل بين الحضارات يزداد يوماً بعد يوم بفضل ثورة المعلومات والاتصالات والثورة التكنولوجية التي أزلت الحواجز الزمانية والمكانية بين المجتمعات حتى أصبح الجميع يعيش في قرية كونية صغيرة.

ثانياً : - أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من أهمية المرحلة التي يمر بها بلدنا العراق ، وضرورة تضافر الجهود مجتمعة لتحقيق أرضية مستقرة تتعايش فيها المكونات العراقية بمختلف تنوعها الديني والمذهبي والقومي وطوائفه كافة ، وهذه الدراسات مهمة لأنها هي التي تأخذ على ما يساعد المجتمع على تكاثف أبنائه نحو نشر مبادئ المواطنة والمساواة وعدم التفريق بين أبناء المجتمع الواحد والتعايش بشكل سلمي عندما يكون المواطن الصحفي مسهما بقدر واضح من خلال استثماره لمواقع التواصل الاجتماعي التي أوجدها الإعلام الرقمي .

كذلك برزت أهمية البحث من جانب آخر في كون الإعلام في الوقت الحاضر له أهمية متميزة في نشر قيم ومبادئ لها الأثر الواضح في التأثير على المتلقي للرسالة الإعلامية والتعامل مع قناعاته وسلوكياته ، مما يترتب عليه تثقيف المجتمع على تبني أفكار السلام والحوار السلمي المتمدن .

ثالثاً : أهداف البحث

يتطلع البحث لتحقيق الاهداف الآتية :

١. التعرف على مفهوم صحافة المواطن بوصفها وسيلة اتصال وتواصل في المجتمع .
٢. التعرف على مدى الدور الذي تؤديه صحافة المواطن في نشر ثقافة التسامح بين افراد المجتمع .
٣. التعرف على الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الالكتروني كوسيلة لنشر ثقافة التعايش السلمي .
٤. التعرف على المفردات الأكثر تكرارا في موضوعة السلم المجتمعي.

رابعاً : منهج البحث

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الذي يعد أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية بشقيه الوصفي والتحليلي ، بهدف جمع البيانات وتفسيرها للوصول الى دلالات ذات أهمية علمية في التوصل إلى نتائج الدراسة والخروج بتوصيات تتفق مع غايات البحث، بعد وصف الظاهرة المدروسة وصفاً كمياً وكيفياً عبر جمع البيانات الناتجة عن الاستبانة ومن ثم تصنيفها وتحليلها.

خامساً : مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث بطلبة قسم الإعلام كونهم الأكثر استخداما ومتابعة وأكثر إتصافا بوسائل الإعلام ومنها مواقع التواصل الإجتماعي الإلكتروني بحكم اختصاصهم، ووفق ذلك فهم الأقرب لمفهوم صحافة المواطن .

سادساً: عينة البحث

تمثلت عينة البحث بالحصص الشامل لطلبة قسم الإعلام / كلية الآداب / جامعة الأنبار المنتظمين بالدوام وكذلك اللذين تمت إجابتهم على الاستمارة والبالغ عددهم (٢٠٠) طالب، إذ يعد طلبة الإعلام أكثر إتصافا بوسائل الإعلام ومنها مواقع التواصل الإجتماعي الإلكتروني بحكم اختصاصهم، ووفق ذلك فهم الأقرب لمفهوم صحافة المواطن ، إذ تم توزيع استمارة الإستبيان على المبحوثين للإجابة على أسئلتها وفق مايتوافق مع موضوع الدراسة.

سابعاً: أداة البحث:

استعمل الباحث استمارة الاستبانة كأداة للبحث التي هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة وزعت على افراد عينة البحث والتي صيغت بطريقة علمية تتعلق بموضوع البحث، بهدف الحصول على المعلومات وتفسيرها للحصول على نتائج علمية حول مشكلة واهداف الدراسة، وقد تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين لمدى مطابقتها لموضوع البحث.

ثامنا: فرضية البحث

وضع الباحث فرضيات للبحث من خلال مضمون الموضوع الرئيس :

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صحافة المواطن وبين ثقافة التعايش السلمي.

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وسائل الاتصال الإلكتروني وبين ثقافة التعايش السلمي

تاسعا : مجالات البحث

المجال المكاني : جامعة الأنبار

الحدود الزمنية : مدة الدراسة بين المدة ٢٠٢٢/١/١م الى ٢٠٢٢/٣/١م .

الحد الموضوعي : صحافة المواطن وموضوعات التعايش والسلم المجتمعي

عاشرا : الصدق

من أجل اختيار صدق استمارة الاستبانة التي صممها الباحث، فقد تم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمختصين* ممن لديهم خبرة في مواضيع البحث العلمي والإعلام ، وبعد مراجعة الاستمارة من قبل الخبراء والاتفاق على بعض الأسئلة التي تضمنتها والاختلاف على بعضها الآخر أجرى الباحث تعديلات على وفق ملاحظات الخبراء فقد قام الباحث بحذف الأسئلة التي لم يتم الاتفاق عليها، وتعديل البعض الآخر حتى أصبحت الاستمارة مقبولة لدى جميع الخبراء .

وأجرى الباحثان الصدق الظاهري وفق المعادلة الآتية:

الصدق = مجموع الفقرات المتفق عليها بين المحكمين

$$100 \times \underline{\hspace{2cm}}$$

مجموع الفقرات

$$51 \underline{\hspace{2cm}} = 100 \times 92.72 \text{ وهي نسبة عالية.}$$

٥٥

المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي وموضوعات التعايش السلمي

أولاً : صحافة المواطن

لقد ظهرت صحافة المواطن بشكل واضح في عام ٢٠٠٤ في أعقاب أحداث إعصار تسونامي في أندونيسيا التي تناقلتها وسائل الإعلام بالاعتماد على المواطنين المحليين في تصوير الحدث سواء فوتوغراف أو فيديو، فضلاً عن نقل ما حدث استناداً إلى مشاهداتهم ، إذ كان يلتقي مراسلو المحطات الإعلامية العالمية المواطنين العائدين من مناطق الحدث في المطارات ليزودوهم بالمعلومات^(١).

فقد أحدث التطور التكنولوجي نوعاً من النمو للعمل الصحفي ، إذ لم يقتصر على المختصين في المجال الصحفي بل شمل المواطن ، كما ان مجال التكنولوجيا والإعلام والتواصل اليوم هو أهم العوامل التي تتحكم في مصائر الشعوب، بحيث تتم عملية تكوين الرأي عند البشر ومعتقداتهم وافكارهم المختلفة، بما في ذلك العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية، ومنها دورها الهام في تنشيط ونشر ثقافة التعايش السلمي لكافة شرائح المجتمعات التي تعيش على أرض الوطن، وهذا ما يعطي الأهمية في زيادة أنشطة الصحافة الالكترونية والمدونات في نشر ثقافة التعايش والتسامح بين الأفراد^(٢).

أما الأنترنت فقد أصبح وسيلة لا غنى عنها في مجال الإعلام، وتساعدت مكانة الصحف والصحفيين الذين يعتمدون عليها، وبرزت مفاهيم جديدة، كالصحفي الرقمي، والصحافة الإلكترونية وغيرهما، مما أحدث تغييراً كبيراً في مفهوم العمل الصحفي، فقد بدأ العديد من المواطنين يوظفون الأنترنت في نشر الأحداث والمعلومات، زيادة على كونه مصدراً لتلقي المعلومات او السعي في نشر حدث معين بسرعة ودون قيود ما أغنى المواطن الصحفي وجعله يعد الأنترنت جزءاً ركناً لا غنى عنه في أداء أعماله الصحفية^(٣).

ومع ثورة الإتصال وتقنياتها، أصبح المواطنون قادرين على الاتصال بالنشرات الإلكترونية المحلية والأنترنت، حتى أصبح استعمال الأنترنت وسيلة أساسية في جمع المعلومات والأخبار والاتصال، وهو ما أسفر عن تحول كبير في الأداء والممارسات الصحفية، وفي تحسين نوعية أداء صحافة المواطن، وكذلك عن تغيير في المفهوم التقليدي لدور المواطن الصحفي ليصبح متخصصاً أكثر. (٤)

١- تعريف صحافة المواطن

يشير مصطلح (صحافة المواطن) إلى أنه أي شخص ممكن أن يكون صحفياً ينقل رأيه ومشاهداته للعالم دون الحاجة إلى أن يكون حاملاً لشهادة في اختصاص الإعلام، أو أن يكون منتماً لمؤسسة إعلامية، ويرى الدكتور جمال الزرن بأنه مصطلح إعلامي واتصالي حديث النشأة، ويستند على ثلاث جوانب أساسية تتمثل بوجود توفر شبكة الأنترنت كفضاء للنشر وتأكيد حضور المواطن في قضايا الشأن العام إضافة إلى اعتبار مخرجات صحافة المواطن امتداداً لمرجعيات الإعلام البديل (٥).

٢- أشكال صحافة المواطن

لصحافة المواطن عدة أشكال ممكن أن نوردتها بالآتي: (٦).

أ - الشبكات الاجتماعية: وهي مواقع تستخدم لتحقيق التعارف والتواصل الاجتماعي وإقامة العلاقات، ويمكن من خلالها أن تكتب نصوص ومقالات وتنتشر صور وفيديوهات ومن أهمها (الفيس بوك).

ب - المدونات: هي موقع شخصي ووسيلة جديدة ومهمة في الاتصال، يعبر فيها المدون عن أي موضوع وفي أي مجال دون قيود ويرجع ذلك للحرية المطلقة وعدم وجود رقابة.

ج - مواقع بث الفيديو: وهي مواقع تتيح إمكانية بث مقاطع فيديو مسموعة، أو مرئية، وهناك عدة مواقع مشهورة جداً، لدرجة أنها أصبحت تبث مقاطع من مضامينها لوسائل الإعلام.

د - المواقع الإخبارية التشاركية: وهي مواقع شبيهة جداً بالصحف الإخبارية يشارك في إنتاج وإعداد محتواها مواطنون محليون يكونون في الغالب متطوعين وناشطين.

هـ - مواقع التحرير الجماعي - وهي التي تقوم بإنتاج ونشر الصفحات على الأنترنت حيث يسمح لزوار المواقع بأن يضيفوا أو يعدلوا أو يكتبوا ما يريدون، وينشر ذلك على الأنترنت.

٣- نماذج لصحافة المواطن:



ثانيا : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها

ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين بعض زملاء الدراسة، وأول موقع للتواصل الاجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام (١٩٩٥) وهو موقع (classmates.com)، ومع بداية عام (٢٠٠٢) انطلق موقع التواصل الاجتماعي (Friendster.com)، وقد صُمم ليكون وسيلة للتعارف والصدقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي، وفي بداية عام (٢٠٠٣) ظهر موقع التواصل الاجتماعي الشهير (My space.com)، وهو من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها شهرة في العالم، ثم كانت النقلة الكبيره في العالم بانطلاق الموقع الاجتماعي الشهير الفيس بوك (Face book)، حيث تم انطلاقه رسمياً في الرابع من فبراير (٢٠٠٤) من قبل مؤسسه (مارك زاكس بيرج)، حيث تجاوز عدد مستخدمي هذا الموقع اكثر من مليار مستخدم على مستوى العالم^(٧).

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي



إن مواقع التواصل الاجتماعي تتصف بخصائص متعددة أهمها : ^(٨).

- ١- التفاعلية: وهي تتيح للمتلقي أن يناقش مقابله في قضية ما، وأن يعلق عليها عن طريق الدردشة أو المشاركة في المنتديات أو ما إلى ذلك من الوسائل والمواقع.
- ٢- الحرية الواسعة: بعد أن كانت الضوابط التقليدية تفرض تدخل الدولة فيها، أصبحت اليوم مفتوحة للجميع، وهي بذلك سيف ذو حدين، حيث تأتي بالخير تارة، والشر تارة أخرى.
- ٣- الشمولية والتنوع: حيث أصبح بإمكان المتواصل أن يشارك في كل ما يريد نشره وأصاله إلى الآخر.

٤- التوفير والتحديث المستمر: يمكن لكل مستخدم أن يبقى على معرفة مستمرة بالواقع في جميع أنحاء العالم وبدون انقطاع.

٥- المرونة والسرعة: يمكن لمستخدمها الوصول الى كثير من مصادر المعلومات بأيسر الطرق وأسرعها واختيار الأنسب منها.

استطاع الإعلام الإلكتروني أن يفرض واقعاً جديداً ومختلفاً على جميع الأصعدة الإعلامية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والسياسية ، إذ يتجه العالم اليوم بشكل عام نحو الأنترنت وتطبيقاته المختلفة في جميع المجالات، لاسيما مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك / وتويتر / واتس اب / يوتيوب)،

حيث استقطبت هذه المواقع جميع الفئات العمرية صغارا وكبارا على الرغم من سوء استعمالها، ولكن يبقى ان نذكر بأن الحصانة الفكرية للأشخاص الذين يستعملون هذه المواقع هي الاساس في البناء السليم لأي مجتمع. ^(٩).

ثالثاً : مفهوم التعايش السلمي

١- التعايش السلمي وأهميته في المجتمع :

تبرز أهمية التعايش السلمي في المجتمعات التي تشهد التعددية أو الاختلاف الديني أو المذهبي في تطبيق مبادئ التعايش وهذا سيجلب فوائد جمة على العالم أجمع، فضلاً عن كونه سيسهم في إرساء الأمن والاستقرار والسلم، فإنه سيفتح آفاقاً ربحية أمام البلدان النامية بما يساعدها على تنمية قدراتها الاقتصادية ودعم مراكزها في نظام العلاقات الاقتصادية العالمية ورفع مكانتها في منظومة العلاقات الدولية ^(١٠).



وتكلمنا بطون التاريخ بأنّ شعوب العالم قد عرفت حالة التعايش السلمي وإن لم تستخدم المصطلح نفسه، وكان قيامها على أساس التشابه بين أفراد المجتمع، ومن ثم فإنه كلما اتسع نطاق في التكتل البشري، ضعف عنصر التشابه وقوي عنصر الاحتياج وزادت معه ضرورة التعايش، ويشير مصطلح التعايش إلى وضعية معينة أو حالة بعينها قد تظهر في مكان وتختفي في مكان آخر^(١١).

وهناك العديدة من المفاهيم المتداولة اليوم التي تحتاج إلى تحديد دقيق لمعانيها ومدلولاته، ومن هذه المفاهيم التي تحتاج إلى تحديد معناها الدقيق وضبط مضمونها الفلسفي والاخلاقي والاجتماعي، مفهوم التسامح، حيث أن هذا المفهوم متداول اليوم في كل البيئات الأيديولوجية، ويتم التعامل مع هذا المفهوم ولوازمه الثقافية والسياسية بوصفه لازماً من لوازم المجتمعات المتقدمة^(١٢).

ويعرف مفهوم التعايش على أنه اقامة علاقة بين اثنين أو أكثر من الجماعات المختلفة في الهوية التي تعيش بتقارب يشمل درجة معينة من الاتصال والتعاون يمكن يمهد التعايش المصالحة على اساس السلام والحقيقة والعدالة^(١٣).

كما يعرف على أن مصطلح التعايش يعني قيام تعاون بين دول العالم على أساس من التفاهم وتبادل المصالح الاقتصادية والتجارية، كما يعني اتفاق الطرفين على تنظيم وسائل العيش بينهما، على وفق قاعدة يحددها مع تمهيد السبل المؤدية إليها^(١٤).

٢- قواعد التعايش السلمي :

تحدد قواعد التعايش السلمي على وفق مسار العيش المشترك على القواعد الآتية:^(١٥).

١. احترام الآخر والاعتراف به والتعامل معه
٢. التوازن بين الحقوق والواجبات من دون تمييز .
٣. تعزيز وسائل التعاون والتكافل السياسي والاجتماعي وتهيئة شروطها وقيام مؤسساتهما وقبول إجراءاتها .
٤. صيانة التعايش بأطر الاحترام المتبادل والثقة المتبادلة حتى لا ينحرف التعايش بسلام عن الخط المرسوم .



رابعاً : الواقع الاجتماعي العراقي بعد ٢٠٠٣/٤/٩

إن أبرز التحديات التي تواجه الأمن المجتمعي هي أزمة عدم الاندماج كظاهرة تعاني منها العديد من مجتمعات دول العالم ، وتتولد أزمة عدم الاندماج بفعل عوامل ومتغيرات داخلية وخارجية، وغالباً ما تكون التركيبة الاجتماعية للنسيج الاجتماعي هي جزء الاساس من مركب المشكلة مضافا إليها متغيرات خارجية تغذي حالة عدم الاستقرار الداخلي ، وهو ما يحدد لنا معرفة واقع المجتمع العراقي بعد أحداث ٢٠٠٣/٤/٩ الذي يتكون من نسيج اجتماعي تتعدد فيه المكونات العراقية الدينية والقومية والطائفية، حيث يصنف المجتمع العراقي من اكثر المجتمعات فسيقائية من حيث أعداد تلك الجماعات وتشابكها وتداخلها، على الرغم من التنوع إلا أن تلك التعددية تعايشت على اختلاف الأنظمة السياسية المتعاقبة، وعلى الرغم من معاناة مكوناته من سياسة الحزب الواحد والتضييق على الحريات والثقافات خوفاً من ان يقوض ذلك السلطة الحاكمة أو يكون مدعاه للتغيير^(١٦).

إن من أولى الأزمات التي واجهت المجتمع العراقي بعد ٢٠٠٣ هو انهيار السلطة الحاكمة بكل ما تمثله من مؤسسات وثقافة كانت سائدة آنذاك، ومن ثم الذي كان يملك السلطة لم يعد يملكها ، إن هذا التحول لم يتم عبر مراحل أو تنازل الأول للآخر طوعية، وإنما جاء دفعة واحدة ويفعل مؤثر خارجي أدى إلى تغيير موازين القوى^(١٧).

كذلك ما زاد الأزمة الاجتماعية في العراق هو وجود لأطراف خارجية بدأت بتغذية روح الفرقة والتفتيت والتصارع، سواء اكانت اطرافا اقليمية أم دولية أفضى ذلك إلى انحدار المجتمع العراقي إلى مرحلة وحالة من إلا تعايش وهيمنة أجواء الشك والريبة وعدم اطمئنان المكونات القومية والعرقية والدينية لبعضها البعض الآخر وتحديدأ مع أول بذرة للسلطة بعد عام ٢٠٠٣ وهي مجلس الحكم كانت مبنية على أساس مكونات المجتمع العراقي وتقسيماته المتفرعة لا على اساس الاتجاهات السياسية لتلك التجمعات والأحزاب^(١٨).

وكعراقيين ننظر اليوم الى بناء نمط يوحد الانتماءات ويصهر الولاءات في منظومة ثقافية موحدة، وهذا لم ولن يأتي إلا من خلال المثقفين والمؤسسات الثقافية، فلن يتعالى الفرد ويتجاوز انتماءاته الثانوية والعرقية لصالح الانتماء الوطني الأسمى إلا عندما يحمل فكراً متطوراً معبراً عن حالة التطلع الأنساني، وإن يتعاطى مع الوطن بوصفه الحاضنة للجميع، فلا يمكن بناء أي اتجاه من اتجاهات التجانس الاجتماعي إلا على أساس سياسي متمثل



بالبرامج والسياسات العاملة بتلك المبادئ مرتكزين على الحد الأدنى من الثقافة للفرد العراقي تمكنه من التعاطي مع مفاهيم الحوار ونبذ العنف والتسامح وقبول الآخر، لذا فإن عملية بناء السلم الأهلي تلتزم تجاوز كل المعوقات التي تعيق بناء تلك المنظومة عبر تغليب الهوية الوطنية السياسية والمدنية العراقية على الهويات الأخرى وجعلها هي المثل الأعلى (١٩). ويرى الباحث أن صحافة المواطن قد يكون لها دور مهم في تدعيم السلم المجتمعي، وذلك نابع من الشعور بالمواطنة والوحدة الوطنية لدى الأفراد اللذين مكنتهم ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لرسائل إيجابية لرأب الصدع الوطني وتحقيق السلم الأهلي.

المبحث الثالث

الدراسة الميدانية

أولاً: البيانات الأولية للمبحوثين

جدول رقم (١) يبين نوع الجنس لعينه البحث

النوع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
ذكر	١٦٠	٨٠%	١
انثى	٤٠	٢٠%	٢
المجموع	٢٠٠	١٠٠%	

يوضح الجدول رقم (١) حصول الذكور على المرتبة الأولى بتكرار (١٦٠) وبنسبة مئوية قدرها (٨٠%) وحصول الإناث على المرتبة الثانية بتكرار (٤٠) وبنسبة مئوية قدرها (٢٠%).

جدول رقم (٢) يبين سن العمر للمبحوثين

العمر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١٨ - ٢٠	٢٠	١٠%	٤
٢٠ - ٢٢	٨٠	٤٠%	١
٢٢ - ٢٤	٦٠	٣٠%	٢
٢٤ فأكثر	٤٠	٢٠%	٣
المجموع	٢٠٠	١٠٠%	



يوضح الجدول رقم (٢) أن اعمار المبحوثين من عمر (٢٠ - ٢٢) على المرتبة الأولى بتكرار (٨٠) وبنسبة مئوية قدرها (٤٠%) وحصول الأعمار من (٢٢-٢٤) على المرتبة الثانية بعدد تكرار (٦٠) وبنسبة مئوية قدرها (٣٠%) فيما جاءت الأعمار من (٢٤ فأكثر) على المرتبة الثالثة بتكرار (٤٠) وبنسبة مئوية قدرها (٢٠%) وجاءت الأعمار من (١٨-٢٠) بالمرتبة الرابعة وبعدد تكرارات (٢٠) وبنسبة مئوية قدرها (١٠%) ويتوضح من الجدول اعلاه حصول الأعمار من (٢٠ - ٢٢) على المرتبة الأولى هو أمر طبيعي بوصفها تمثل متوسط العمر الدراسي للبكالوريوس ، وتليها الأعمار من (٢٤ فأكثر) على المرتبة الثانية كونه يمثل الدراسة المسائية.

جدول رقم (٣) يبين التخصص العلمي للمبحوثين

التخصص	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
علمي	٣٢	١٦%	٣
انساني	١٢٨	٦٤%	١
مهني	٤٠	٢٠%	٢
المجموع	٢٠٠	١٠٠%	

يوضح الجدول أعلاه حصول التخصص الانساني على المرتبة الاولى بتكرار (١٢٨) وبنسبة مئوية (٦٤%) وحصول التخصص المهني على المرتبة الثانية بتكرار (٤٠) وبنسبة مئوية قدرها (٤٠%) حيث أن قسم الإعلام يقبل التخصصات المهنية (تجارة، صناعة، زراعة) في دراسته المسائية من اللذين يعملون ولديهم خدمة في المجال الصحفي، ويأتي في المرتبة الثالثة التخصص العلمي بتكرار (٣٢) وبنسبة مئوية قدرها (١٦%).

جدول رقم (٤) يوضح المرحلة الدراسية للمبحوثين

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
الاولى	٤٢	٢١%	٤
الثانية	٤٨	٢٤%	٢
الثالثة	٤٦	٢٣%	٣
الرابعة	٦٤	٣٢%	١
المجموع	٢٠٠	١٠٠%	



يوضح الجدول (٤) حصول المرحلة الرابعة على المرتبة الأولى بتكرار (٦٤) ونسبة مئوية قدرها (٣٢%) وحصول المرحلة الثانية على المرتبة الثانية بتكرار (٤٨) ونسبة مئوية قدرها (٢٤%) وحصول المرحلة الثالثة على المرتبة الثالثة بتكرار (٤٦) ونسبة مئوية قدرها (٢٣%) وحصول المرحلة الأولى على المرتبة الرابعة بتكرار (٤٢) ونسبته (٢١%) وقد يتوضح من الجدول حصول المرحلة الرابعة على المرتبة الأولى نابعا من نضجهم العلمي والمهني في التعايش مع البحوث العلمية ومنها دراسات الجمهور .

ثانيا: محور الاسئلة العامة

جدول رقم (٥) هل ترى أن الموقع الإلكتروني (الفيس بوك) هو الأكثر متابعة من قبل الجمهور

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
اتفق	١١٤	٥٧%	١
لا اتفق	٢٠	١٠%	٣
احيانا	٦٦	٣٣%	٢
المجموع	٢٠٠	١٠٠%	

يتضح الجدول اعلاه حصول الإجابة (اتفق) على المرتبة الأولى بتكرار (١١٤) ونسبة مئوية قدرها (٥٧%) وتليها الإجابة (أحيانا) على المرتبة الثانية بتكرار (٦٦) ونسبة (٣٣%) وحصول الإجابة (لا اتفق) على المرتبة الثالثة بتكرار (٢٠) ونسبة مئوية مقدارها (١٠%) ويتضح من الجدول حصول الاجابة (اتفق) على المرتبة الأولى فيه دليل على متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية التي تنشر في مضمونها موضوعات التعايش السلمي .

جدول رقم (٦) يبين عدد ساعات تعرض المبحوثين للموقع الإلكتروني (الفيس بوك)

ساعات التعرض	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
ساعة الى ساعتين	٩٤	٤٧%	١
أقل من ساعة	٨٢	٤١%	٢
ساعتان الى اربع ساعات	١٤	٧%	٣
اربعة ساعات فأكثر	١٠	٥%	٤
المجموع	٢٠٠	١٠٠%	



يتضح من الجدول رقم (٦) حصول ساعات التعرض من ساعه إلى ساعتين على المرتبة الأولى بتكرار (٩٤) وبنسبة مئوية قدرها (٤٧%) وحصول اللذين يتعرضون لموقع (الفيث بوك) لأقل من ساعة على المرتبة الثانية بتكرار (٨٢) وبنسبة مئوية قدرها (٤١%) وحصول الوقت من ساعتين الى اربع ساعات على المرتبة الثالثة بتكرار (١٤) وبنسبة مئوية قدرها (٥%) وحصول الوقت من اربع ساعات فأكثر على المرتبة الرابعة بتكرار (١٠) وبنسبة مئوية قدرها (٥%) ويتضح من الجدول اعلاه حصول الوقت في المتابعة من ساعة إلى ساعتين على المرتبة الأولى في التعرض من قبل الجمهور لموقع (الفيث بوك) فيه معطيات على المتابعة ومنها موضوعات التعايش والسلام الأهلي ضمنا.

جدول رقم (٧) يبين الأوقات المفضلة للمبحوثين في التعرض للمواقع الإلكترونية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفترة المفضلة
٤	١١%	٢٢	الصباح
٣	١٣%	٢٦	فترة الظهر
١	٤٨%	٩٦	المساء
٢	٢٨%	٥٦	في اي وقت
	١٠٠%	٢٠٠	المجموع

يوضح جدول رقم (٧) حصول التعرض في وقت المساء على المرتبة الأولى بتكرار (٩٦) وبنسبة مئوية قدرها (٤٨%) فيما حصلت مدة التعرض في اي وقت على المرتبة الثانية بتكرار (٥٦) وبنسبة مئوية مقدارها (٢٨%) وحصول وقت التعرض في الظهر على المرتبة الثالثة بتكرار (٢٦) وبنسبه (١٣%) وحصول التعرض في وقت الصباح على الرتبة الرابعة بتكرار (٢٢) وبنسبة مئوية قدرها (١١%) ويتضح في الجدول اعلاه حصول مدة المساء على المرتبة الأولى.



جدول رقم (٨) يبين الوسيلة التي يستخدمها المبحوثين في تصفح الموقع الالكتروني

الوسيلة المستخدمة في التصفح	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
الموبايل	١٦٦	٨٣%	١
جهاز حاسوب	٢٤	١٢%	٢
جهاز آخر	١٠	٥%	٣
المجموع	٢٠٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول رقم (٨) حصول وسيلة الموبايل على المرتبة الأولى بتكرار (١٦٦) وبنسبة مئوية قدرها (٨٣%) وحصول وسيلة جهاز الحاسوب على المرتبة الثانية بتكرار (٢٤) وبنسبة (١٢%) وحصول وسيلة جهاز آخر على المرتبة الثالثة بتكرار (١٠) وبنسبه (٥%) ويعتقد الباحث حصول وسيلة الموبايل المحمول على المرتبة الأولى أمر طبيعي لكثرة إستعماله من قبل الجمهور، نظرا لما يوفره من مزايا وسهولة لمستعمليه وبإي وقت بفعل خدمة الأنترنت.

جدول رقم (٩) يوضح الموضوعات المفضلة للمبحوثين

الموضوعات المفضلة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
سياسيه	٤٦	٢٣%	٢
اجتماعية	٦٨	٣٤%	١
فنية	١٢	٦%	٥
اقتصادية	١٠	٥%	٦
رياضية	٢٢	١١%	٤
عامه	٤٢	٢١%	٣
المجموع	٢٠٠	١٠٠%	

يوضح الجدول اعلاه حصول المواضيع الإجتماعية على المرتبة الأولى بتكرار (٦٨) وبنسبة مئوية قدرها (٣٤%) وحصول المواقع السياسية على المرتبة الثانية بتكرار (٤٦) وبنسبة مئوية قدرها (٢٣%) وحصول المواضيع العامة على المرتبة الثالثة بتكرار (٤٢) وبنسبة مئوية قدرها (٢١%) وحصول المواضيع الرياضية على المرتبة الرابعة



بتكرار (٢٢) ونسبة مئوية قدرها (١١%) وحصول المواضيع الفنية على المرتبة الخامسة بتكرار (١٢) ونسبة (٦%) وحصول المواضيع الاقتصادية على المرتبة السادسة بتكرار (١٠) ونسبة مئوية قدرها (٥%) ويتبين من الجدول أعلاه حصول المواضيع الاجتماعية ويليها السياسية على المراتب الأولى من بين المواضيع الأخرى فيه دلالات على تعرض الجمهور للمواضيع ذات العلاقة بالمجتمع والسياسة ومن ضمنها سيكون التعرض لموضوعات السلم المجتمعي.

جدول رقم (١٠) يبين هل إن المواقع الالكترونية ممكن تكون وسائل بديلة للمبجوثين عن وسائل الاعلام التقليدية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
اتفق	١٣٢	٦٦%	١
لا اتفق	٢٦	١٣%	٣
احيانا	٤٢	٢١%	٢
المجموع	٢٠٠	١٠٠%	

يوضح الجدول رقم (١٠) حصول الإجابة (اتفق) على المرتبة الأولى بتكرار (١٣٢) ونسبة مئوية قدرها (٦٦%) وحصول الإجابة (احيانا) على المرتبة الثانية بتكرار (٤٢) ونسبة مئوية قدرها (٢١%) وحصول الإجابة (لا اتفق) على المرتبة الثالثة بتكرار (٢٦) ونسبة مئوية قدرها (١٣%) ويتضح من الجدول أعلاه حصول اجابة (اتفق) على المرتبة الأولى ، وهذا فيه دلالة على زخم التعرض للرسائل الإتصالية ومنها رسائل صحافة المواطن ذات العلاقة بموضوع بحثنا .

جدول رقم (١١) يوضح للمبجوثين ما مستوى الرضا عن المضمون الذي يقدمه المواقع الالكترونية (الفيس بوك) لخطاب التعايش السلمي

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
اتفق	١٢٢	٦١%	١
لا اتفق	٢٤	١٢%	٣
احيانا	٥٤	٢٧%	٢
المجموع	٢٠٠	١٠٠%	



يوضح الجدول أعلاه حصول الإجابة (اتفق) على المرتبة الاولى وبتكرار (١٢٢) وبنسبة مئوية قدرها (٦١%) وحصول الاجابة (أحيانا) على المرتبة الثانية بتكرار (٥٤) وبنسبة مئوية قدرها (٢٧%) فيما جاءت الإجابة (لا اتفق) على المرتبة الثالثة وبتكرار (٢٤) وبنسبة مئوية قدرها (١٢%) ويتبين من الجدول حصول الرضا العالي للإجابة (اتفق) على المرتبة الأولى وهو ما يتعلق ب خطاب التعايش السلمي.

جدول رقم (١٢) يبين هل تعتقد أن خطاب صحافة المواطن ساعد في تدعيم إتجاه الرأي العام العراقي إزاء موضوع السلم الأهلي

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
اتفق	١٠٦	%٥٣	١
لا اتفق	٣٢	%١٦	٣
احيانا	٦٢	%٣١	٢
المجموع	٢٠٠	%١٠٠	

يوضح الجدول رقم (١٢) حصول الاجابة (اتفق) على المرتبة الاولى بتكرار (١٠٦) وبنسبة مئوية قدرها (٥٣%) وحصول الاجابة (احيانا) على المرتبة الثانية بتكرار (٦٢) وبنسبة مئوية مقدارها (٣١%) وحصول الإجابة (لا اتفق) على المرتبة الثالثة بتكرار (٣٢) وبنسبة مئوية مقدارها (١٦%) ويتضح من نسب الجدول أعلاه جدوى صحة المواطن في المساهمة في تدعيم السلم المجتمعي .



جدول رقم (١٣) يوضح إجابات المبحوثين أيهما من المضامين الأكثر تناولا التي تدعو إليها صحافة المواطن لتدعيم التعايش السلمي على موقع (الفيس بوك)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	مضامين خطاب التعايش السلمي
١	١٧%	٣٤	تركز صحافة المواطن على الوحدة بين مكونات الشعب الدينية والمذهبية والقومية
٢	١٦%	٣٢	تركز صحافة المواطن على عدم التمييز في الحقوق والواجبات بين أطراف الشعب العراقي
٣	١٣%	٢٦	تركز صحافة المواطن على تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية
٤	١٢%	٢٤	تركز صحافة المواطن على أن الشعب العراقي كان متعايشا لافرق بين مكوناته قبل أحداث ٢٠٠٣
٥	١١%	٢٢	صحافة المواطن غالبا ما تركز في مضامينها على التسامح لصيانة السلم المجتمعي
٦	١٠%	٢٠	تتقف صحافة المواطن على دور منظمات المجتمع المدني والتنظيمات الاجتماعية العشائرية في ترصين السلم المجتمعي
٧	٧%	١٤	تتقف صحافة المواطن في مضامينها على نبذ العنف والطائفية بين مكونات الشعب العراقي
٨	٦%	١٢	تتقف صحافة المواطن على الهوية الوطنية العراقية والثقافات الفرعية الأخرى لمكوناته
٩	٥%	١٠	تتقف صحافة المواطن على إحترام الشعائر الدينية لكلا المذاهب لتحقيق التعايش السلمي
١٠	٣%	٦	تتقف صحافة المواطن على التعايش السلمي منهاجا لتحقيق الاستقرار والتنمية في البلد
	١٠٠%	٢٠٠	المجموع



تم ترتيب مراتب الجدول (١٣) تنازليا حسب التكرارات الأعلى لإجابات المبحوثين على كل فئة، وإتضح حصول فئة (صحافة المواطن تدعو الى الوحدة بين مكونات الشعب الدينية والمذهبية والقومية) على المرتبة الاولى وبعدد تكرارات (٣٤) وبنسبة مئوية قدرها (١٧%) ، ثم جاءت فئة (تدعو صحافة المواطن الى عدم التمييز في الحقوق والواجبات بين أطياف الشعب العراقي) على المرتبة الثانية وبعدد تكرارات (٣٢) وبنسبة مئوية قدرها (١٦%) ، وحصول فئة (تدعو صحافة المواطن الى تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية) على المرتبة الثالثة وبعدد تكرارات (٢٦) وبنسبة مئوية قدرها (١٣%) ، ثم تلتها فئة (تركز صحافة المواطن على إن الشعب العراقي كان متعايشا لافرق بين مكوناته قيل أحداث ٢٠٠٣) على المرتبة الرابعة وبعدد تكرارات (٢٤) وبنسبة مئوية قدرها (١٢%) ، فيما جاءت فئة (صحافة المواطن غالبا ماتركز في مضامينها على التسامح لصيانة السلم المجتمعي) على المرتبة الخامسة وبعدد تكرارات (٢٢) وبنسبة مئوية قدرها (١١%) وحصول فئة (تثقف صحافة المواطن على دور منظمات المجتمع المدني والتنظيمات الاجتماعية العشائرية في ترصين السلم المجتمعي) على المرتبة السادسة وبعدد تكرارات (٢٠) وبنسبة مئوية قدرها (١٠%) وحصلت فئة (تثقف صحافة المواطن في مضامينها على نبذ العنف والطائفية بين مكونات الشعب العراقي) على المرتبة السابعة بعدد تكرارات (١٤) وبنسبة مئوية قدرها (٧%) فيما حصلت فئة (تثقف صحافة المواطن على الهوية الوطنية العراقية والثقافات الفرعية الأخرى لمكوناته) على المرتبة الثامنة بعدد تكرارات (١٢) وبنسبة (٦%) ، وجاءت فئة (تثقف صحافة المواطن على إحترام الشعائر الدينية لكلا المذاهب لتحقيق التعايش السلمي) على المرتبة التاسعة وبعدد تكرارات (١٠) وبنسبة مئوية قدرها (٥%) وحصول فئة (تثقف صحافة المواطن على التعايش السلمي منهاجا لتحقيق الاستقرار والتنمية في البلد) على المرحلة العاشرة والأخيرة بعدد تكرارات (٦) وبنسبة مئوية قدرها (٣%) .

يتضح من الجدول رقم (١٣) توافق الباحثين وشعورهم على أهم معطيات التعايش والسلم الأهلي التي حصدت المراتب الأولى وفي مقدمتها التأكيد على الوحدة بين جميع مكوناته الدينية والقومية والمذهبية ، وعدم التمييز بين أطيافه في الحقوق والواجبات ، والتأكيد على المصالحة والوحدة الوطنية ، وهذه نقاط ومؤشرات مهمة لتحقيق الأرضية المستقرة للسلم الأهلي ، كما أخذت فئة (تركز صحافة المواطن على إن الشعب العراقي كان متعايشا



لا فرق بين مكوناته قليل أحداث (٢٠٠٣) سلم الأولويات في المرتبة الرابعة،" فيه دلالة على إحياء الوحدة والألفة بين مكونات الشعب العراقي قبل ٢٠٠٣ التي تصدعت بعض الشيء بفعل المؤثرات الخارجية على النسيج العراقي ، وهو الرأي الكامن في صدور المبحوثين للتعبير عن حالة العراقيين كما يعتقد الباحث ، ولا يفوتنا تأكيد المبحوثين على دور التنظيمات الاجتماعية العشائرية في لعب دور واضح وبلورة موقف اجتماعي يطغي على الدور الحكومي في تحقيق قاعدة مستقرة للتعايش السلمي ،فضلا عن الفئات الأخرى في سلم الترتيب التي عليها المبحوثين ولكن بدرجات متفاوتة والتي تصب في سمات ومعايير التعايش والسلم الأهلي المجتمعي .

الاستنتاجات :

- توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات المهمة ، نوردها كما يلي:
- 1- إن موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) يسهم في تفعيل صحافة المواطن بفعل مميزات الموقع وسهولة استخدامه وانتشاره الواسع في المجتمع.
- 2- يمنح موقع (الفيس بوك) لمستخدميه امتيازات سمحت للعديد من المواطنين العاديين من إنتاج رسائل إعلامية ونشرها وكأنهم أصبحوا مؤسسات إعلامية قائمة بذاتها.
- 3- تبين بأن الآنية وسرعة النشر هي من عوامل نجاح صحافة المواطن.
- 4- توضح بأن مواقع التواصل بجميع انواعها لها تأثير كبير في المتلقي .
- 5- إن صحافة المواطن تسعى للتمسك بسلة بالمثل العليا للمجتمع في ظل أجواء الديمقراطية والتقدم التكنولوجي ليكون المواطن مساهما في بناء المواطن المستقبل.
- 6- توضح بأن صحافة المواطن لاتقل قيمة عن الصحافة التقليدية من حيث التأثير بالمجتمع.
- 7- توضح بأن ثقافة التعايش السلمي مبنية على الاعتراف وتقبل الآخرين من جميع فسيفساء المجتمع.
- 8- استنتج بأن عدم التمييز بين مكونات البلد الدينية والمذهبية والقومية يشكل منطلقا مهما لإحلال العدالة والمساواة ما بين جميع أطراف الشعب.



المقترحات:

١- نظرا لأهمية موضوعات التعايش والسلام الأهلي وما ينتج عنه من استقرار وتنمية للمجتمعات- نقترح بأن تدرس (موضوعات التعايش السلمي والتسامح وثقافة الحوار) كمادة في مراحل الدراسة الثانوية والجامعات العراقية ولكافة الإختصات، لما لذلك من قيمة أساسية لإنضاج جيل واع ومتقف في المستقبل يستطيع إدارة نمط الحياة بشكلها الصحيح. نقترح إدخال مادة التربية الإعلامية والرقمية في مناهج الكليات أسوة بأقسام الإعلام في الجامعات العراقية ، وذلك بما يعزز ثقافة الأفراد في التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة والتقنيات الرقمية واستخدامها بشكل أمثل بما ينمي ثقافة المواطن عند تعرضه للموضوعات المختلفة .

الإحالات:

*المحكمين

- ١-أ. د. فريد صالح فياض /قسم الإعلام _كلية الاداب _جامعة تكريت
- ٢-أ.م.د. عقيل هائيس عبد الغفور /قسم الاعلام _كلية الاداب _جامعة الانبار
- ٣-أ. م.د. عبد الستار حميد جديع /قسم الاعلام _كلية الاداب _جامعة الانبار
- ١ - موقع ويكيبيديا، صحافة المواطن وشبكات التواصل الاجتماعي.
- . <https://ar.m.wikipedia.org> wiki تمت مراجعته بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٦ .
- ٢ - تأثير صحافة المواطن ومستقبلها للمجتمع في ظل التطور التكنولوجي ، بحث مركز هردو في مؤتمر حق الجمهور في معرفة المعلومات ، القاهرة ، العدد ٣٠ ، ٢٠١٦
- ٣ - فاطمة تيمزار ، اسهامات الانترنت في تطوير صحافة المواطن الجزائري ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، كلية العلوم السياسية والاعلام ، قسم الاعلام والاتصال ، ٢٠٠٨ ، ص٦٦ .
- ٤- المصدر السابق نفسه ، ص٦٨ .
- ٥- موقع ويكيبيديا، صحافة المواطن وشبكات التواصل الاجتماعي.
- . <https://ar.m.wikipedia.org> wiki تمت مراجعته بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٦ .
- ٦- موقع ويكيبيديا، صحافة المواطن وشبكات التواصل الاجتماعي.
- . <https://ar.m.wikipedia.org> wiki تمت مراجعته بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٦ .
- ٧ - محمد منصورتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور المتلقي، الاكاديمية العربية في الدنمارك، رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال، (٢٠١٢) ، ص٧٧ .



- ٨ - زاهر رامي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية ، العدد (١٥) ، جامعة عمان الأهلية ، ص ٥٩.
- ٩ - عبد الرزاق محمد الدليمي ، الاعلام العربي ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل،، دار المسيرة، عمان- الأردن ، ٢٠١١ ، ص ٩١-٩٢.
- ١٠ - مالك بن تبي ، شبكة العلاقات الاجتماعية، ط٣، ترجمة عبد الصبور شاهين ، الجزائر، دار الفكر العربي، ١٩٨٦، ص ٢٧-٢٨.
- ١١ - عادل محمد عبدالعزيز الغرياني، التعايش السلمي في عصور الدول الإسلامية، ندوة التعايش السلمي في الإسلام، سريلانكا ، ٢٠٠٥ ، ص ٥.
- ١٢ - حنان عباس خير الله ، وسائل الاتصال ودورها في تطور ثقافة التسامح والتعايش السلمي ، المؤتمر الوطني حول الاعتدال في الدين والسياسة ، مؤسسة النبأ للثقافة والاعلام ومركز الدراسات الاستراتيجية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٧ ، ص ٤،
- ١٣ - حسين درويش ، التعايش السلمي في العراق ، مجلة المواطنة والتعايش ، العدد ٨ ، ٢٠٠٩ ، ص ٥.
- ١٤ - حسنين توفيق أبراهيم ، الإصلاح السياسي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، دبي، مركز الخليج للأبحاث، ٢٠٠٥ ، ص ٢٦.
- ١٥ - عبير سهام مهدي ، مفهوم التعايش السلمي ودوره في تحقيق الوحدة الوطنية في العراق ، كلية العلوم السياسية ، ٢٠١٢ ، ص ١٧٥.
- ١٦ - اسامة مرتضى السعيد ، التعايش السلمي والاندماج الثقافي في العراق ، المؤتمر الوطني حول الاعتدال في الدين والسياسة ، مؤسسة النبأ للثقافة والاعلام ومركز الدراسات الاستراتيجية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٧ ، ص ٥.
- ١٧ - عواد أحمد صالح: التعايش في مجتمعات الاختلاف ليس ممكناً بل ضرورياً، الحوار المتمدن في كتاب عراق الصراع والمصالحة، بغداد ، دار الشروق للطباعة، ٢٠٠٧.، ص ٥٧.
- ١٨ - المصدر السابق نفسه ، ص ٥٨.
- ١٩- أسامة مرتضى السعدي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٧،
- قائمة المصادر :

- ١- اسامة مرتضى السعيد ، التعايش السلمي والاندماج الثقافي في العراق ، المؤتمر الوطني حول الاعتدال في الدين والسياسة ، مؤسسة النبأ للثقافة والاعلام ومركز الدراسات الاستراتيجية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٧.



- ٢- تأثير صحافة المواطن ومستقبلها للمجتمع في ظل التطور التكنولوجي ، بحث مركز هردو في مؤتمر حق الجمهور في معرفة المعلومات ، القاهرة ، العدد ٣٠ ، ٢٠١٦
- ٣ - حسين درويش ، التعايش السلمي في العراق ، مجلة المواطنة والتعايش ، العدد ٨ ، ٢٠٠٩ ،
- ٤ - حنان عباس خير الله ، وسائل الاتصال ودورها في تطور ثقافة التسامح والتعايش السلمي ، المؤتمر الوطني حول الاعتدال في الدين والسياسة ، مؤسسة النبأ للثقافة والاعلام ومركز الدراسات الاستراتيجية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٧
- ٥ - حسنين توفيق أبراهيم ، الإصلاح السياسي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، دبي، مركز الخليج للأبحاث، ٢٠٠٥.
- ٦ - زاهر رامي، إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية ، العدد (١٥) ، جامعة عمان الأهلية .
- ٧ - عادل محمد عبدالعزيز الغرياني، التعايش السلمي في عصور الدول الإسلامية، ندوة التعايش السلمي في الإسلام، سريلانكا ، ٢٠٠٥ .
- ٨ - عبير سهام مهدي ، مفهوم التعايش السلمي ودوره في تحقيق الوحدة الوطنية في العراق ، كلية العلوم السياسية ، ٢٠١٢ .
- ٩ - عبد الرزاق محمد الدليمي ، الاعلام العربي ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل، دار المسيرة، عمان- الأردن ، ٢٠١١.
- ١٠ - عواد أحمد صالح: التعايش في مجتمعات الاختلاف ليس ممكناً بل ضرورياً، الحوار المتمدن في كتاب عراق الصراع والمصالحة، دار الشروق للطباعة، بغداد، ٢٠٠٧.
- ١١ - فاطمة تيمزار ، اسهامات الانترنت في تطوير صحافة المواطن الجزائري ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، كلية العلوم السياسية والاعلام ، قسم الاعلام والاتصال ، ٢٠٠٨
- ١٢ - مالك بن تبي ، شبكة العلاقات الاجتماعية، ط٣، ترجمة عبد الصبور شاهين ، الجزائر، دار الفكر العربي، ١٩٨٦.
- ١٣ - محمد منصور تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور المتلقي، الاكاديمية العربية في الدنمارك، رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال، (٢٠١٢) .



١٤ - مركز هردو لدعم التعبير الرقمي ، تأثير صحافة المواطن ومستقبلها للمجتمع في ظل التطور التكنولوجي ، بحث مركز هردو في مؤتمر حق الجمهور في معرفة المعلومات ، القاهرة ، العدد ٣٠ ، ٢٠١٦ .

١٥ - موقع ويكيبيديا، صحافة المواطن وشبكات التواصل الاجتماعي.
. <https://ar.m.wikipedia.org> wiki تمت مراجعته بتاريخ ١٦/٢/٢٠٢٢ .